وثمانون واذا تضاعف عدد الالوف قدم عددها على حرف
الغين هكذا ابغ الفان قغ مائة الف خلهغخف لجغشسد
ستمائة وخمسة وثلثون الف الف وسبعمائة وثلثة وثلثون
الفا وثلثمائة واربع وستون وقس على ذلك الى ما لا نهاية
له ويوضع في كل موضع لا يكون فيه عدد صفر على هذه
الصورة ٤ اقول لما كانت الكتب المؤلفة في علم النجوم من
الدفاتر وغيرها مبنية على حساب الجمل مرقومة بحروف معجمة طلبا
للاختصار وهربا عن كثرة السواد لم نجد بدا من ايراد فصل
يحتوي على ايراد مقدمة وهي ان الحروف في لغة العرب ثمانية
وعشرون ويقال لها حروف المعجم لكون المعجم بمعنى النقط بالسواد
واختصاص اكثر هذه الحروف بالنقط من بين ساير حروف
الامم ومعناه حروف الخط المعجم كما يقال مسجد الجامع بمعنى
مسجد اليوم الجامع فاذا ثبتت هذه الحروف منظومة بعضها مع
بعض ثلاثية ورباعية مثل ابجد هوز الى آخرها سميت حروف
الجمل لكون الجمل جمع الجملة التي بمعنى المجموع واذا ثبتت
مقطعة بعضها عن بعض مثل ا ب ت ث سميت حروف التهجي
لان التهجي والهجو والهجا والتهجي بمعنى التعداد ولقد بني

الحساب

الحساب على حروف الجمل دون حروف التهجي لاستفاضة
الاول وشيوعه فيما بين اهل الكتاب قبل ظهور العرب فعلى
هذا حساب الجمل ترتيب الاعداد اصولا وفروعا على حروف الجمل
افرادا وتركيبا وتوضيح ذلك ان للاعداد اصولا اربعة
آحادا وعشرات ومئات والوفا يشتمل كل واحد من هذه
الاصول على افراد متناهية هي تسعة سوى الاصل الرابع
فان له افرادا غير متناهية واذا اعتبر افراد الاصول
الثلثة الاول ونفس الاصل الرابع كان المجموع ثمانية وعشرين
عددا على عدد حروف الجمل فجعل تلك الحروف ارقاما لها على ان
يكون من الالف الى الطا ارقام افراد الاصل الاول اعني الآحاد
ومن اليا الى الصاد ارقام الاصل الثاني اعني العشرات ومن القاف
الى الظا ارقام افراد الاصل الثالث اعني المئات والغين رقم الاصل
الرابع وباقي الاعداد لما كانت فروعا وشعبا لهذه الاعداد ومؤلفة
منها كذلك ارقامها كانت مركبة من ارقام هذه وطريق التركيب
يقدم رقم العدد الاكثر على رقم العدد الاقل اصطلاحا فتقدم
اليا التي هي رقم العشرة على الالف التي هي رقم الواحد ويقدم الكاف
التي هي رقم العشرين على البا التي هي رقم الاثنين ويقدم اللام التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)